



EGYPT

مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

بيان

وفد جمهورية مصر العربية

أمام

الدورة ٣٣ للجنة الإعلام

نيويورك ٢٨ إبريل ٢٠١١

رجاء المراجعة لدى الإلقاء



السيد الرئيس

أود في البداية، أن أرحب بانتخاب السفير "Eduardo Ulibari" مندوب كوستاريكا الدائم رئيساً للجنة وكذلك بانتخاب باقي أعضاء المكتب، وأن أعبر عن تقدير وقد مصر للسيد "كيو أكاساكا" وكيل السكرتير العام للاتصالات والإعلام للعرض القيم الذي قدمه في افتتاح أعمال الدورة والذي يعكس الجهد الضخم الذي تبذله إدارة شئون الإعلام في ميدان الاتصالات، كما أود أن أؤكد اهتمام مصر البالغ بمتابعة كل ما تبذله الإدارة من جهد لتعزيز تأثير المنظومة الإعلامية للأمم المتحدة، وإبراز دورها الرائد على الساحة الدولية.

وينضم وقد مصر إلى البيان الذي ألقاه وفد الأرجنتين نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والذي حدد الإطار العام لاهتمامات وشواغل دول المجموعة إزاء السياسة الإعلامية للأمم المتحدة.

السيد الرئيس

توضح تقارير السكرتير العام حول المسائل المتصلة بالإعلام الدور الملموس الذي لعبته إدارة الإعلام وأنشطتها المتعددة خلال العام المنصرم وما تحقق في مجال خدمات الاتصال الإستراتيجية، وتود مصر في هذا الإطار الإعراب عن التقدير للجهد الإعلامي المبذول خلال الشهور الماضية من أجل توضيح دور الأمم المتحدة فيما يخص المسائل الموضوعية التي تهمنا جميعاً، وعلى رأسها قضية فلسطين، وأهداف الإنمائية الدولية، ومعااهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتغير المناخ والتنمية المستدامة، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وحفظ السلام، وكيان الأمم المتحدة لشئون المرأة، وغيرها من الأنشطة ذات الأولوية.

كما لا يفوتني أن أشيد بمبادرة الأمين العام الإبداعية للتوعية المجتمعية، التي تقدم المشورة والمساعدة لكافة العاملين بالحقل السينمائي والتلفزيوني والمهتمين بإعداد أعمال فنية عن الأمم المتحدة، والقضايا التي تعمل من أجلها، وأن أشدد على دعم مصر لجهود السكرتارية لاستكشاف السبل الكفيلة بتوحيد قوى الأمم المتحدة والصناعات الترفيهية بغية إنكاء الوعي وتعبئة الرأي العام حول القضايا العالمية التي تهم المجتمع الدولي وتشجيعها لتوسيع نطاقه ليشمل عقد منتديات مماثلة في المنطقة العربية وأفريقيا.

فما لا شك فيه أن تزايد العبء الملقى على عاتق المنظمة من أجل مواصلة تحمل مسؤولياتها فيما يتعلق بتعزيز وتعميق التعاون الدولي في مجالات الإعلام، ولسد فجوة المعرفة بين الشمال والجنوب، وإقامة نظام اعلامي دولي أكثر عدالة وموضوعية، ويتطلب

من إدارة الإعلام مواصلة تطوير وتحديث الرسالة الإعلامية للأمم المتحدة، حتى تتماشى وروح العصر وتمسهم في نشر المعرفة الصادقة وفي الترويج لثقافة السلام والتسامح.

ورغم دعمنا لاستخدام عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام للمناير الإعلامية الجديدة الأكثر شهرة وذيوعاً على مستوى العالم لنشر المعلومات عن أعمال المنظمة، بما في ذلك قيام ستة عشر مركزاً من مراكز الإعلام المذكورة باستخدام مواقع "الفيس بوك"، و"تويتر"، و"يوتيوب" لهذا الغرض، فإننا نرى ضرورة في الاهتمام المتزايد بخدمة الراديو التي ما زالت تُعتبر أحد الخدمات الأكثر انتشاراً وقبولاً في الدول النامية، وخاصة في المناطق الريفية والناحية التي لا تتوفر فيها الخدمات الإلكترونية على نطاق واسع، ولذا فإننا ندعو لمزيد من الاهتمام بالإذاعة وبدورها، وخاصة ببرنامجها الموجهة لأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط باللغة العربية.

السيد الرئيس

اتطابقاً مما تقدم، وللوصول بالرسالة الإعلامية للأمم المتحدة إلى كافة شرائح الجمهور المستهدف حول العالم، فإن وفد مصر يجدد تأكيده على أهمية مسألتنا التعدد اللغوي وتحقيق التوازن المطلوب بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، وصولاً لتحقيق أوسع انتشار ممكن يؤكد عالمية المنظمة، وبما يحقق التقارب المنشود بين الشعوب ويعزز من الدور الحيوي لإدارة شئون الإعلام في دفع جهود الحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات المختلفة.

ومن جانب آخر، يتطلع وفد مصر إلى قيام إدارة شئون الإعلام بمواصلة تطوير نوعية ومضمون التغطية التي تقدمها، لرفع مستوى الوعي بأهداف الأمم المتحدة المتطورة على الدوام وبجهودها لتنفيذ مبادراتها المختلفة، في إطار يتسم بالتركيز والحيادية والقدرة على التأثير، بجانب تحسين مستوى التكامل بين عمل المقر والدور المتنامي لمراكز الإعلام المنتشرة حول العالم.

ويجدد وفد مصر في هذا السياق دعوته لتعزيز دور مراكز الإعلام الرئيسية في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا ودعم تكامل العمل المشترك فيما بينها ومع المراكز القطرية بدول الجوار، فضلاً عن ضمان امتداد الهيكل الاعلامي للمنظمة في مختلف المناطق الجغرافية وتحسين مستوى عملها، خاصة في الدول النامية والأقل نمواً ومناطق النزاعات.

وبالمثل فإننا نشدد على أهمية تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتحقيق التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية بالمحتوى المعرفى لموقع المنظمة على شبكة المعلومات "الانترنت"، خاصة مع ما نرصده من استمرار لأوجه قصور فى سرعة توفير المعلومة بكافة اللغات الرسمية الست على هذا الموقع، كما يتعين بذل أقصى الجهد من أجل تبسيط طريقة البحث على المواقع ذات الصلة بالأمم المتحدة.

إن وفد مصر يشجع الإدارة على مواصلة الاهتمام بالبرامج والأنشطة المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء، خاصة فى إفريقيا، كما يدعوها لمواصلة تنفيذ برنامج الإعلام الخاص بقضية فلسطين، والتعريف بمعاناة الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال، وما يتعرض له من انتهاكات من جانب سلطة الاحتلال الإسرائيلى، خلافا لأحكام القانون الدولى والقانون الدولى الانسانى ومواثيق حقوق الإنسان.

ويؤكد وفد مصر فى هذا الصدد على أهمية الدور العام لأنشطة إدارة شئون الإعلام فى تعزيز السعى الدولى لتحقيق السلام العادل والشامل فى الشرق الأوسط، من خلال تقديم خدمة إعلامية شاملة وموضوعية، تنقل بصدق ما يجرى على الأرض من تطورات وترسخ من دعم الأمم المتحدة لجهود إنهاء احتلال إسرائيل للأراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والانسحاب من كافة الأراضى السورية واللبنانية المحتلة تنفيذا للمبادرة العربية للسلام ولباقى المرجعيات الدولية ذات الصلة.

السيد الرئيس

فى الختام، يؤكد وفد مصر تقديره للجهود المستمرة لإدارة شئون الإعلام للتطوير والتحديث، بالتشاور مع وفود الدول الأعضاء، ودعمه لهذه الجهود حتى تكفل بالنجاح، وتسفر عن تحقيق النتائج المرجوة، والمساعدة فى انتشار رسالة الأمم المتحدة حول العالم، بما يعزز من دور الأمم المتحدة فى خدمة البشرية ويساهم فى تحقيق المقاصد السامية التى أنشأت من أجلها.

وشكراً السيد الرئيس،،

